

لسان العرب

(ليت) لاتة حَقَّه يَلِيْتُه لَيْتًا وَأَلَاتَه نَقَصَه والأولى أَعلى وفي التنزيل العزيز وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا قال الفراء معناه لَا يَنْقُصُكُمْ وَلَا يَطْلِمُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا وهو من لات يَلِيْتُ قال والقُرَّاءُ مجتمعون عليها قال الزجاج لاتة يَلِيْتُه وَأَلَاتَه يُلِيْتُه وَأَلَاتَه يَأْلِيْتُه إِذَا نَقَصَه وقُرئ قوله تعالى وما لَيْتَنَاهُمْ بكسر اللام مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ قال لاتة عن وَجْهه أَي حَبَسَه يقول لَا نُنْقِصَانِ وَلَا زِيَادَةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَمَا أَلَيْتَنَاهُمْ قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَلَاتٍ وَمِنْ أَلَاتٍ قَالَ وَيَكُونُ لَاتَه يَلِيْتُه إِذَا صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ وَمُحْسِبَةٍ مَا أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا تَنْقِصُ عَنْهَا حَيْثُهَا فَهِيَ كَالشَّيْءِ فَأَعْجَبَنِي إِدَامُهَا وَسَنَامُهَا فَبِتُّ أُلَيْتُ الْحَقَّ وَالْحَقُّ مُبْتَلِي أَنَشْدَهُ شَمْرٌ وَقَالَ أُلَيْتُ الْحَقَّ أُحِيلُهُ وَأَصْرَفُهُ وَلَاتَه عَنْ أَمْرِهِ لَيْتًا وَأَلَاتَه صَرَفَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ الْحَمْدُ الَّذِي لَا يُفَاتُ وَلَا يُلَاتُ وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ يُلَاتُ مِنْ أَلَاتٍ يُلِيْتُ لُغَةً فِي لَاتٍ يَلِيْتُ إِذَا نَقَصَ وَمَعْنَاهُ لَا يُنْقِصُ وَلَا يُحْبِسُ عَنْهُ الدُّعَاءُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ لَا يُلَاتُ أَي لَا يَأْخُذُ فِيهِ قَوْلُ قَائِلٍ أَي لَا يُطِيعُ أَحَدًا قَالَ وَقِيلَ لِلْأَسَدِيَّةِ مَا الْمُدَاخَلَةُ ؟ فَقَالَتْ أَنْ تُلِيْتَ الْإِنْسَانَ شَيْئًا قَدْ عَمَلَهُ أَي تَكْتُمُهُ وتَأْتِي بِخَبَرٍ سِوَاهُ وَلَاتَه لَيْتًا أَخْبَرَهُ بِالشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُعَمِّيَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ فَيُخْبِرَهُ بِغَيْرِ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا عَمِّيَ عَلَيْهِ الْخَبَرُ قِيلَ قَدْ لَاتَهُ يَلِيْتُه لَيْتًا وَيُقَالُ مَا أَلَاتَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَيْئًا أَي مَا نَقَصَهُ مِثْلُ أَلَاتِهِ عَنْهُ وَأَنْشَدَ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَيَا كُؤْلَانُ مَا أَعْنَى الْوَلِيِّ فُلَمِ يُلِيْتُ كَأَنَّ بَرَحَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا قَوْلَهُ أَعْنَى أَنْزِلَتْ وَالْوَلِيِّ الْمَطَرُ تَقْدِّمُهُ مَطَرُ وَالضَّمِيرُ فِي يَأْ كُؤْلَانُ يَعُودُ عَلَى حُمُرٍ ذَكَرَهَا قَبْلَ الْبَيْتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَاتَ حَرِينَ مَنَاصٍ قَالَ الْأَخْفَشُ شَيْءٌ هَوَا لَاتَ بِلَيْسَ وَأَضْمُرُوا فِيهَا اسْمَ الْفَاعِلِ قَالَ وَلَا يَكُونُ لَاتَ إِلَّاَّ مَعَ حَرِينِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْقَوْلُ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَخْفَشِ وَهُوَ لِسَبْيِهِ لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّهَا عَامِلَةٌ عَمَلُ لَيْسَ وَأَمَّا الْأَخْفَشُ فَكَانَ لَا يُعْمِلُهَا وَيَرْفَعُ مَا بَعْدَهَا بِالْإِبْتِدَاءِ إِنْ كَانَ مَرْفُوعًا وَيَنْصِبُهُ بِإِضْمَارِ فَعْلٍ إِنْ كَانَ مَنْصُوبًا قَالَ وَقَدْ جَاءَ حَذْفُ حِينَ مِنَ الشَّعْرِ .

(* قوله « من الشعر » كذا قال الجوهري أيضا وقال في المحكم انه ليس بشعر) قال مازنُ بن مالك حَنَنْتُ وَلَاتَ هَنَنْتُ وَأَنْزَيْ لَكَ مَقْرُوعَ فَحَذَفَ الْحِينَ وَهُوَ يَرِيدُهُ وَقَرَأَ

بعضهم ولات حَينُ مَنَاصٍ فرفع حين وأَضَمَرَ الخَبر وقال أَبو عبيد هي لا والتاء إِنما زِيدت في حين وكذلك في تَلانٍ وَأَوانٍ كُتِبَتْ مفردة قال أَبو وَجْزة العاطِفُونَ تَحَينَ ما مِنُ عاطِفٍ والمُطْعمُونَ زَمانَ أَينَ المُطْعمُ ؟ قال ابن بري صواب إِنشاده العاطِفُونَ تَحَينَ ما مِنُ عاطِفٍ والمُذْعمُونَ زَمانَ أَيُنَ المُذْعمُ ؟ واللاَحِفُونَ جِفافَ نَهمُ قَمْعِ الذُّرَى والمُطْعمُونَ زَمانَ أَيُنَ المُطْعمُ ؟ قال المؤرِّجُ زِيدت التاء في لات كما زِيدت في ثُمَّت ورُبَّت واللاَّيْتُ بالكسر صَفْحَةُ العُنُق وقيل اللَّيْتان صَفْحَتا العُنُق وقيل أَدْنَى صَفْحَتَي العُنُق من الرُّأس عليهما يَنذَحِدِرُ القُرْطَانِ وهما وراءَ لَهْزِمَتَي اللَّحْيَيْنِ وقيل هما موضع المِحْجَمَتَيْنِ وقيل هما ما تَحَتِ القُرْطِ من العُنُق والجمع أَلْيَاتُ وَلَيْتَةٌ وفي الحديث يُنْفَخُ في الصور فلا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى لَيْتاً أَي أَمَّالَ صَفْحَةَ عُنُقِهِ وَلَيْتُ الرَّمْلِ لُعْطُهُ وهو ما رَقَّ منه وطالَ أَكْثَرُ من الإِبْطِ واللَّيْتُ مَرَبُ من الخَزَمِ وَلَيَّتْ بفتح اللام كلمة تَمَنٍّ تقول لَيْتَنِي فَعَلْتُ كذا وكذا وهي من الحروف الناصبة تَنْصِبُ الاسمَ وتَرْفَعُ الخبرَ مثل كَأَنَّـ وأَخواتها لِأَنَّها شابهت الأفعال بقوَّة أَلْفاظها واتصال أَكْثَرِ المضمرات بها وبمعانيها تقول لَيْت زيدا ذاهبٌ قال الشاعر يا لَيَّتَ أَيَّامِ الصَّبَا رَوَّاجِعاً فَإِنما أَراد يا لَيَّتَ أَيَّامِ الصَّبَا لنا رَوَّاجِعَ نَصَبه على الحال قال وحكى النحويون أَنَّ بعض العرب يستعملها بمنزلة وَجَدْتُ فيُعَدُّ بِهَا إِلى مفعولين ويُجَرِّبُها مُجَرِّى الأفعال فيقول لَيْت زيدا شاكساً فيكون البيت على هذه اللغة ويقال لَيَّتَنِي وَلَيَّتَنِي كما قالوا لَعَلَّي وَلَعَلَّي وَإِنِّي وَإِنِّي قال ابن سيده وقد جاء في الشعر لَيَّتَنِي أَنشد سيبويه لزید الخَيلِ تَمَنَّى مِرْزُيْدُ زَيداً فلا فَيَ أَخاً ثِقَةً إِذا اخْتَلَفَ العَوَالِي كَمُنْذِيَةِ جابِرٍ إِذ قال لَيَّتَنِي أُصَادِفُهُ وَأُتَلَفُ جُلٍّ مَالِي ولاتَهُ عن وَجْهِهِ يَلَّيْتُهُ وَيَلَّوْتُهُ لَيَّتاً أَي حَبَسَهُ عن وَجْهِهِ وصَرَفَهُ قال الراجز وليلةٍ ذاتِ نَدَى سَرَّيْتُ ولم يَلَّيْتَنِي عن سُرَّها لَيَّتْ وقيل معنى هذا لم يَلَّيْتَنِي عن سُرَّها أَنَّهُ أَتَنَدَّسَ فَأَقول لَيَّتَنِي ما سَرَّيْتُها وقيل معناه لم يَصْرِفَنِي عن سُرَّها صارِفٌ إِن لم يَلَّيْتَنِي لائت فوضع المصدر موضع الاسم وفي التهذيب إِن لم يَثْنَنِي عنها نَقَصٌ ولا عَجْزٌ عنها وكذلك أَلاتُهُ عن وَجْهِهِ فَعَلَّ وَأَفْعَلَّ بمعنَى